الخليج

سياسة, العالم

14 أكتوبر 2021 12:02 مساء

فنزويلا تتوعد بملاحقة الرئيس الكولومبي أمام الجنائية الدولية



كراكاس ـ أ ف ب

توعّدت كراكاس، الأربعاء، الرئيس الكولومبي، إيفان دوكي بملاحقته أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة «إبادة» مهاجرين فنزوليين في بلده.

وقالت نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريجيز في خطاب تلفزيوني، إنّ «فنزويلا ستسوق إيفان دوكي أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة إبادة مهاجرينا واضطهادهم»، مؤكّدة أنّ هذه الانتهاكات «ممنهجة وواسعة النطاق».

وقالت: «آمل أن لا تمرّ هذه الجريمة من دون عقاب». وأضافت: «لم نعد نريد أن نرى مهاجرين يتعرّضون للإذلال والاستهداف والاضطهاد والقتل». وأكّدت رودريجيز أنّ الإحصاءات الكولومبية تفيد بأنّ حوالى ألفي فنزويلي لقوا حتفهم في كولومبيا بين عامي 2017 و2021.

وجاء التهديد الفنزويلي، بعد عملية «إعدام خارج نطاق القضاء» حصلت في بلدة كولومبية قرب الحدود مع فنزويلا وراح ضحيّتها فتَيان يبلغان من العمر 12 و18 عاماً بتهمة السرقة. وأعلنت كلّ من بوجوتا والأمم المتحدة أنّهما فتحتا تحقيقاً في الواقعة التي أثارت غضباً في فنزويلا وكولومبيا، وخاصة على وسائل التواصل، حيث انتشرت صور

ومقاطع فيديو يظهر فيها الفتَيان داخل متجر حاولا ارتكاب سرقة فيه، قبل أن يُضبطا متلبّسين على ما يبدو.
وبدا الفتى الأصغر واضعاً على ظهره حقيبة مدرسية حمراء صغيرة وواقفاً مع رفيقه الأكبر سناً داخل المتجر، وربط معصما كلّ منهما بشريط لاصق سميك. وبحسب الصور المتداولة، عُثر على جثتيهما غارقتين في بركة من الدماء على طريق ريفي، ويبدو أنّ كلاً منهما قتل برصاصة في الصدر. ووقعت الحادثة، السبت، في بلدة تيبو في مقاطعة سانتاندير على الحدود مع فنزويلا، حيث تنتشر عصابات إجرامية ومجموعات مسلحة. وحمّلت كولومبيا منشقّين عن حركة «فارك» المسؤولية عن قتل هذين المراهقين. وفرّ أكثر من خمسة ملايين فنزويلي من بلدهم بسبب الأزمة الاقتصادية والسياسية التي غرق فيها. وتفيد أرقام الأمم المتحدة بأنّ 1.7 مليون من هؤلاء توجّهوا إلى كولومبيا المجاورة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©